The supplement of Aliraqiya University Journal,Volume(21)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

أثار البرامج الحكومية للحد من ظاهرة الفقر على الطفل

أ.م.د. ســـــنان صلاح رشيد

استاذ مساعد دكتور في تخصص العلوم السياسية : دراسات دولية

مركز دراسات المراة /رئيس قسم بحوث المجتمع الدولي/جامعة بغداد

The effects of government programs to reduce poverty on children

Assistant Professor Doctor. SINAN SALAH RSHIED
Assistant Professor in Political Science: International Studies
Center for Women's Studies/Department of International Community Research/University of Baghdad
Email : sinan@wsc.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث :

يتضمن البحث حول " أثار البرامج الحكومية للحد من ظاهرة الفقر وتاثيرها على الاطفال " أذ تم استعراض أهمية التصدي لهذه الظاهرة والتي تؤثر بشكل مباشر على أستقرار المجتمع وتطوره ، أذ ان الفقر يؤثر على جميع جوانب حياة الاطفال ، بما في ذلك " الصحة والتعليم والرفاهية العامة " مما يحدد من قدرتهم على تحقيق امكاناتهم المستقبلية ، وركزت الاستراتيجية على تعزيز فرص العمل في تحسين ظروفهم المعيشية وتوفير التعليم والرعاية الصحية المجانية ، بالاضافة الى توفير السكن والحفاظ على بيئة ملائمه لغرض استقرار التنمية المستدامه ، اضافة الى النمو الاقتصادي ، وفي النهاية ، توصل الباحث الى ضرورة التاكيد على اجراء التعاون بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص لضمان تنفيذ السياسات الفعالة للحد من ظاهرة الفقر ، مع الاخذ بالاعتبار لجانب مهم هو توفير الحياة الكريمه للاطفال دون اجراء الفروق الطبقية الاجتماعية لغرض ضمان العدالة الاجتماعية وتوفير مستقبل مشرق لهم ولأسرهم

الكلمات المفتاحية : ظاهرة الفقر،البرامج الحكوميه ، الرعاية الصحية ، النمو الاقتصادي ، دعم التعليم

Abstract

The research includes "Government Strategy to Reduce Poverty and its Impact on Children", which reviews the importance of addressing this phenomenon, which directly affects the stability and development of society, as poverty affects all aspects of children's lives, including "health, education and general welfare", which determines their ability to achieve their future potential. The strategy focused on enhancing job opportunities in improving their living conditions and providing free education and health care, in addition to providing housing and maintaining a suitable environment for the purpose of stabilizing sustainable development, in addition to economic growth. In the end, the researcher concluded that it is necessary to emphasize cooperation between governments, civil society and the private sector to ensure the implementation of effective policies to reduce the phenomenon of poverty, taking into account an important aspect, which is providing a decent life for children without making social class differences in order to ensure social justice and provide a bright future for them and their families.Keywords: Poverty phenomenon, government strategy, health care, economic growth, education support

المقدمه :

يعاني عدد كبير من الاطفال في العالم من تأثيرات سلبية ناتجه عن الفقر على سبيل المثال " الحرمان من التعليم بالاضافة الى سوء التغذية وأنعدام الرعاية الصحية " أذ تلعب الحكومات دوراً حيويا وأستراتيجيا لوضع الخطط الهادفة لغرض مواجهة تحديات هذه الظاهرة من خلال وضع

السياسات والاستراتيجيات وتخفيف من حدة هذه الظاهرة ، وبناءاً عليه تتدرج أهمية البحث في (طور تحديد أستراتيجيات الحكومة للحد من الفقر ، بألاضافة الى تأثير الفقر على الاطفال من حيث الصحة والتعليم والجانب الاجتماعي) وأثر تلك الخطط الاستراتيجية على تحسين حياة الطفل ، اما عن هدف البحث فيكمن في تسليط ضوء عن ماهي الاليات المتبعه لدى الحكومة العراقية في الحد من ظاهرة الفقر ووفقا لأهمية وهدف البحث ، ينظر الباحث حول فرضية البحث والتي تتضمن فيها عبارة عن متغيرين فالمتغير الاول وهو متغير يكمن في البرامج الحكومية للحد من ظاهرة الفقر اما المتغير الثاب هو انعكاس تلك البرامج على الطفل وعلى مستوى معيشته ويكمن البحث في مضمونه ان تستند الحكومة على على توفير عدة برامج حكومية للحد من ظاهرة الفقر تشمل الدعم المالي والتضامن الاجتماعي لمعالجة والحد من هذه الظاهرة ، اما عن المشكلة البحثية والتي تتناول في مفهومها وجود ظاهرة الفقرة والتي تعد ظاهرة منتشرة في جميع انحاء العالم وخوصوصا دول العالم الثالث ، وعليه ينظر الباحث بمجموعه من التساؤلات منها :

١- ماهو أثر ظاهرة الفقرة على الطفل ؟

٢- ماهي البرامج الحكومية حول الحد من ظاهرة الفقر ؟

أما عن المنهج العلمي المتبع لدراسة البحث ، أذ يعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الاستراتيجيات الحكومية وتحليل تأثيرها على الاطفال ومن هنا ينظر الباحث في تقسيم هيكلية البحث :المبحث الاول : ألاطار المفاهيمي لظاهرة الفقر المبحث الثاني : البرامج الحكومية في الحد من ظاهرة الفقر الحلول والمعالجات .ومن بعدها يصل الباحث الى الخاتمه والاستنتاجات والتوصيات والمصادر والمراجع

المبحث الاول : ألاطار المفاهيمي لظاهرة الفقر .

في هذا المبحث يتناول الباحث عن أثر ظاهرة الفقر على الطفل في المستقبل ، أذ ينعكس الفقر على سلوك الطفل ومستقبله وهذا يؤثر على عدم تحقيق أهدافه وعليه يتناول الباحث في هذا المبحث على مطالبين فالمطلب الاول : يتناول عن الفقر بمفهومه وانواعه واشكاله (باطاره النظري) اما المطلب الثاني : أثار ظاهرة الفقر على الطفل.

المطلب الاول : مفهوم ظاهرة الفقر:

يشير الفقر من الناحية الاقتصادية الى الفئة التي لا تحصل على مدخل مادي اقتصادي ضعيف ، وهذا يساهم بشكل كبيرة في تقسيم المجتمع الى طبقات أجتماعية ، فالطبقة الفقيرة والمسلوبه ارداتها تكون في افسل السلم المجتمعي أما الطبقة الغنية فتكون في أعلى السلم الاجتماعي ومن جانب أخر يبرز مفهوم الفقر أذ يعد " حالة اقتصادية واجتماعية يعاني منها الافراد أو المجتمعات من نقص في الموارد اللازمة لتلبية أحتياجاتهم الاساسية مثل الغذاء والمأوى والرعاية والتعليم " ، ويعكس غالبا الفقر تبايناً أقتضاديا واجتماعيا ، ويعاني منه الملايين الافراد حول العالم مما يؤثر على رفاهيتهم وجودة حياتهم وفرصهم لغرض تحقيق تطلعاتهم [1] والفقر في كل المجتمعات تحددة بعض المؤشرات منها الدخل المادي ونوعية المسكن ، والمرافق وأمكانية المشاركة في المؤسسات المختصة بالثقافة الكبرى ، وهذه المؤشرات قابلة للملاحظة والقياس[2] ، وينظر بعض المفكرين وعلماء الاجتماع بأن الفقر لا يعد فقط ظاهرة لها ابعاد اقتصادية وأنما ظاهرة لها بعد نفسي يتمثل في (تصور الشخص في المجتمع وفرص حظوظه في تحسين حالته المادية مما يجعل بعض الافراد المنتمين الى الفئات التي تجاوزت عينة الفقر والتي جعلت من الفئات العليا نموذجا تقليديا ، Refrence – Group) [3] ، وعرفه أيضاً بعض المفكرين " بأن الفقر يعد ظروف مزمنه تصيب الفرد بالعجز وينتج عن تعظيم تأثير عوامل خطرة ومحن متعددة ، تؤثر على الفعل والجسم والروح " [4] ، ومهما تعددت تعريفات الفقر فينظر على انه ظاهرة مركبة وليست لها معنى واحد لدى الافراد المختلفين وله ارتباط وتأثير اقتصادي ونفسي واجتماعي .وبناء عليه فظاهرة الفقر لها انواع منها :

١- الفقر المطلق : وهو نقص الموارد الاساسية اللازمة للبقاء ، كالغذاء والملبس والمسكن ويقاس عادة بخط الفقر المحدد عالميا .

٢- الفقر المتوارث : ويحدث في ألاسر التي يولد أفرادها عبر جيلين وهي في فقر ، بمعنى " أن الاسر التي تعيش في هذا تكون غير مؤهله للحراك خارج ظروف حياتهم ولاتمتلك أداوت هذا الحراك " .

٣- الفقر النسبي : يعبر عن حالة الافراد أو الاسر الذين يقل دخلهم عن مستوى المعيشة ويعتبرون فقراء مقارنة بمن حولهم [5] .

٤- الفقر متعدد الابعاد : ويعد هذا النوع بأنه يشمل ليس فقط الدخل المنخفض بل ايضا خدمات الاساسية " كالتعليم والصحة والسكن ويعكس مدى الحرمان من عوامل اجتماعية " [6] .

٥- الفقر الموسومي او الموقفي ، ويحدث في أوقات محددة من السنه ويرتبط غالبا بألاعتماد على البيئة كالانسطة الخاصة بالزراعه والكوراث البيئية ، أذ يعاني شريحة العمال من فترة عدم العمل بسبب انخفاض الدخل او عدم وجود فرصة للعمل وذلك لوجود ازمة بيئية [7] .

٦- الفقر المستتر : ويتضمن الافراد والاسر التي قد تبدو مستقرة ماديا ولكنها تعاني من نقص حقيقي في توفير احتياجاتهم الاساسية " كأن تكون مشكلة بتسديد الديون المالية او الاعباء المالية الاخرى " [8] .

ويرى الباحث ان هذا جانب من انواع الفقر والذي يعاني منه بعض الشعوب في معظم دول العالم ، اما عن اشكال الفقر فمنها :

١- الفقر الاقتصادي : ويعبر عن نقص في الموارد العلمية المتاحة للافراد ويظهر في تدني مستويات الدخل وعدم القدرة على توفير المتطلبات الحياتية الاساسية [9] .

٢- الفقر التعليمي : ويشير الى نقص الفرص التعليمية او عدم القدرة على الوصول الى التعليم المناسب ،بسبب ظروف اقتصادية او اجتماعية و ينعكس ذلك على فرص العمل والدخل في المستقبل .

٣- الفقر الصحي : ويكمن في نص الحصول على الرعاية الصحية اللازمة ، وهذا يؤدي الى ارتفاع نسب الامراض والوفيات ويزيد من معاناة الافراد [10] .

٤- الفقر الاجتماعي : ويتجلى في عدم قدرة الافراد على التمتع بحقوقهم الاجتماعية بسبب ظروفهم الاقتصادية ، مثل التمييز الاجتماعي ، او ضعف المشاركة المجتمعية [11] . وعليه فأن الفقر كما اسلفنا سابقا ليست مسالة اقتصادية بل يؤثر على النسيج الاجتماعي والفرص الحياتيه للافراد ومن بينهم الطفل ، ويدفع المجتمعات الى عدم الاستقرار في النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، ويكون على اثرها فجوات واسعه وطبقات اجتماعية بين الفقراء والاغنياء يؤدي ذلك الى مظاهر العنف والحرمان .

المطلب الثاني : أثار ظاهرة الفقر على الطفل .

تشكل ظاهرة الفقر أثر كبيرا على المجتمع بشكل عام وبشكل خاص الطفل ، وتؤثر هذه الظاهرة "الفقر" بعدة أثار ومستويات تصيب الاطفال منها (النفسية والجسدية والاثر الاجتماعي ، والاثر التعليمي) ، وهذا يساهم بشكل خاص في تدمير مستقبل الطفل مالم تكن هناك حلول ومشاكل تحد من هذه الظاهرة ، وعليه ووفقا لمفوم تقسيم المطلب يتناول الباحث " الاثر الذي يتركه الفقر على الاطفال بشكل خاص " ومنه "

أولاً : الاثر النفسي :للفقر تأثير كبير على الصحة النفسية ، أذ أظهرت دراسات أن الاطفال الذين يعيشون في فقرهم أكثر عرضة لأنعكاس حالة الفقر على الجانب النفسي ومنها المشاكل العاطفية والسلوكية ، بالاضافى الى ذلك يؤثر الفقر صحيا بأنتشار الاوبئة والامراض نتيجة قلة الثقافة الصحية وضعف القدرة المالية لدى المجتمعات الفقيرة " أذ لاتملك تلك العائلات مبالغ مالية لغرض العلاج النفسي للطفل ، أضافة لذلك للفقر بعد نفسي كبير ، وشديد الحساسية ، أذ يولد مشاعر سلبية عارمة وقد يسبب بأمراض مزمنه وسلوكيات خطيرة [12] ، وينظر الباحث ان من اهم الاثار للفقر وهو الجانب النفسي لكونه يعكس سلوكيات الطفل على المجتمع ولذلك يتطلب جهدا كبيرا لأحتواء الطفل في المجتمع لعدم ظهور تلك التصرفات السلبية .

ثانياً : ألاثر الاجتماعي :يعد الفقر من أهم العوامل التي تؤثر على الحياة الاجتماعية للأطفال ، أذ ينعكس على سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية وتفاعلهم في المجتمع ، وعلى هذا الاساس يندرج تأثيراته على الطفل من عدة النواحي منها:

١- التهميش والعزلة الاجتماعية : الاطفال الذين يعانون الفقر غاليا ما يهمشون من الانشطة الاجتماعية بسبب نقص الموارد اللازمة للمشاركة مثل (الملابس والالعاب او تكاليف النشاطات) ، وقد يشعرون بحالة من الفوارق الطبقية مقارنة بأقرانهم مما يظهر بنتائج منها " العزلة الاجتماعية وضعف مستوى العلاقات مع الاقران " [13]

٢- زيادة التنمر والاستبعاد : يتعضر الاطفال الفقراء أحيانا للتنمر من قبل زملائهم بسبب مظاهر الفقر على سبيل المثال " ارتداء ملابس قديمة او نقص في وسائل الترفيه " ، والتنمر والاستبعاد يخلقان لديهم أحساسا بعدم ألانتماء للارض الوطن وهذا ينعكس على شخصيتهم وسلوكهم في البيئة المحيطة [14] .

٣- الحرمان من فرص النمو الاجتماعي : أن ظاهرة الفقر تزيد من عدم منح المشاركة للاطفال في الانشطة الاجتماعية والترفيهية مثلا " الرياضة والفنون او المخيمات الصيفية " ، وان هذا الحرمان يؤدي الى قلة خبراتهم الاجتماعية وضعف مهاراتهم في التواصل وبناء العلاقات [15] .

٤- تأثير الفقر على القيم والسلوكيات : ان الاطفال يعيشون في بيئات فقيرة قد يضطرون الى العمل في سن مبكرة ، مما يبعدهم عن التعليم والحياة الطبيعية للأطفال ، بالاضافة الى تأثيرهم بسلوكيات سلبية ناتجه عن الضغوط الاجتماعية والاقتصادية مثل الانحراف او العنف او ازدياد الجريمة [16] .

٥- تأثير الفقر على الراوبط الاسرية : ان أحد المشاكل الرئيسية التي تعاني منها الاسر هي قلة الدخل المادي وهذا يؤثر سلبا على الطفل ويضعف ارتباطه بأسرته ، وفي بعض الحالات يضطر الطفل لتحمل مسؤوليات أسرته تفوق عمره وتطوره في المنظومة الاجتماعية [17] .

وينظر الباحث بضرورة ان يكون هناك دعم للانشطة المجتمعية من خلال توفير انشطة مجانية او مدعومه للاطفال الفقراء في مساعدتهم على الاندماج الاجتماعي ، بالاضافه الى توفير جلسات الدعم النفسي للاطفال والفقراء لتعزيز ثقتهم بنفسهم ومساعدتهم على التغلب بالشعور بالنقص ثالثا : الاثر التعليمي على الرغم من اهمية الجانب التعليمي في حياة الافراد وخاصة الطفل اذ يحدد مستقبل الطفل وعليه يؤثر الفقر على الجانب التعليمي للأطفال بخلق عوائق قد تؤدي الى ضعف الاداء الدراسي وصعوبات في التعلم ، ومن أهم التأثيرات التي يسببها الفقر على تعليم الاطفال

١- قلة الموارد التعليمية : الاطفال في الاسر الفقيرة غاليا ما يفتقرون الى الكتب والاجهزة الالكترونية والمواد الدراسية الاساسية وقد تعاني بعض المدارس في المناطق الفقيرة من نقص في التمويل وهذا يؤدي بطبيعة الحل الى نقص المعلميين والمؤهلين في المرافق التعليمية الجيدة [18] .

٢- الانقطاع عن التعليم : أن التغيّب عن المدرسة المزمن تحدث بنسبة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أضعاف في المناطق الفقيرة، بحيث أن أغلبيّة الطلّاب الغائبين من الطبقة الفقيرة، وذلك بسبب الظروف المحيطة بهم من الضغوط اليوميّة من تربيّة الأشقّاء، وارتفاع معدّلات الأمراض، وكثرة العنف في مجتمعهم، وأيضاً بسبب التنقّل الدائم للبحث عن فرص العمل[19] .

٣- التفاوت في الفرص التعليمية : الاطفال الفقراء قد لا يتمكنون من الحصول على التعليم في مدارس أو دروس أضافية مقارنة بأقرانهم من ألاسر ميسورة الحال وهذا يسبب فجوات كبيرة مابين أقرانهم في المدارس التي تكون ميسورة الحال ومن الممكن تؤثر بشكل كبير على مستقبل الطفل من حيث جودة التعليم [20] وينظر الباحث لتفادي هذه المشاكل يجب توفير الحلول والمعالجات للحد من ظاهرة الفقروتأثرة على الطفل وهي ان توفر برامج صحية داخل المدارس بالاضافة الى تقديم منح دراسية و برامج تعليمية مجانية دون شروط للعوائل الفقيرة ودعم الاسر أقتصاديا لتحسين أستقرار الاطفال النفسي والاجتماعي، وضرورة ان يكون هناك تعاون لغرض دعم الاطفال وضمان حصولهم على حقهم في جودة التعليم أسوة ببقية اقرانهم من الاطفال الميسوري الحال .

المبحث الثاني : البرامج الحكومية في الحد من ظاهرة الفقر .

أن للحكومه أستراتيجيات وخطط وبرامج هدفها الحد من ظاهرة الفقر وتكمن أهميتها بشكل ودور فعال في وضع برامج وخطط استراتيجية تشمل جميع البرامج " الاقتصادية والاجتماعية والصحية " وهدفها يكمن في تحسين الافراد خاصة الفئات ألاكثر ضعفا وهذه تنعكس بطبيعة الحال على معيشة الاطفال ورفاهيتهم ، وبناءاً عليه تكمن هذه البرامج في هذا المبحث وفق المطالب الاتية وهي :

المطلب الاول : برامج تعزيز النمو الاقتصادي المستدام ، والدعم الاجتماعي ومكافحة الفساد ، اما المطلب الثاني : دعم التعليم والرعاية الصحية والاسكان والبيئة ، المطلب الثالث : ظاهرة الفقر وأثر البرامج الحكومية على الحد منها

المطلب الاول : برنامج تعزيز النمو الاقتصادي والدعم الاجتماعي ومكافحة الفساد وأثره على الطفل.

١- تعزيز النمو الاقتصادي المستدام : يعد النمو الاقتصادي المستدام تأثيركبير على الاطفال بطرق أيجابية ومتعددة ويسهم في تحسين ظروفهم الحياتيه ومستقبلهم وعلى هذا اساس تكمن الخطط في البرنامج أعلاه عبر عدة خطوات منها " تحسين الاستثمار في البنية التحتية " ويكمكن ذلك في اجراء خطط نوعية هندسية في توفير البنى التحتيه على سبيل المثال توفير مياه نظيفة ومرافق الصرف الصحي ووسائل النقل وهذا يساهم بشكل كبير في تحسين بيئة حياة الاطفال وتقليل التعرض الى بيئة غير صحية [21] .

٢- تحقيق العدالة الاجتماعية ، اذ يعد اهم عوامل التنمية الاقتصادية هي تحقيق العدالة الاجتماعية وذلك من خلال تقليل الفجوات الاجتماعية مما يضمن حصول جميع الاطفال على فرص متساوية في التعليم والرعاية الصحية ، وتعد العدالة الاجتماعية من أهم الاسس التي يتم الاستعانه بها لغرض تحقيق اول اهداف التنمية المستدامة هو القضاء على القفر وذلك من خلال أدارة وتخطيط العمل الاجتماعي وبالتعاون مع شركاء المجتمع المدني بالاضافة الى دور الاوساط الاكاديمية في تطوير سياسيات واستراتيجيات حكومية تساعد في اعادة تركيز الجهودعلى الفقر وسرعة تنفيذ تلك الخطوات [22] ، وعلى هذا ترى الدراسة بضوروة ان يكون هناك سياسات مبنية على اسس وطنية وادارية تساهم بشكل كبير في الحد من ظاهرة الفقر وخاضة ان كانت الجهود متضافرة لذلك وهدفها الاسمى هو توفير حياة كريمه وورفاهية للأفراد الشعب دون احداث الفوارق الطبقية في المجتمع وهذا من الطبع سيكون له تأثير على الجانب المستقبل للطفل يخص ناحية عمله والجانب التعليمي والاجتماعي .

٣- مكافحة الفساد وأثره على الطفل: أعتبرت مجموعة البنك الدولي بدراسة قدمت عام ٢٠١٨ أ ن "مكافحة الفساد جزء لايتجزء من جهود الحد من ظاهرة الفقر والجوع والمرض " فالفساد يحول الموارد من الفقراء الى الاغنياء ، ويخلق ثقافة الرشوة ويشوه المصروفات العامة مما يجعل ذلك

ان يكون بيئة طارده للاستثمار بشتى انواعه ، ويعرقل النمو الاقتصادي [23] ، وبناء عليه هناك بعض السمات الرئيسية التي يجب ان تقترن بمكافحة الفساد وتمكين الحكومات لبناء مؤوسسات قادرة على التصدي لهذه الظاهره ومن هذه السمات هي :

أ : بناء المؤوسسات : الرخاء وجودة مؤسسات الدولة أمران يتحققان عادة بشكل متوازن ، فالحكومات التي تتمتع بمؤسسات تتسم بالمسؤولية وجيدة الادارة في ألاكثر قدرة على توفير سلع النفع العام وتدعيم بيئة يمكن ان تولد فرص العمل وتحقق النمو ، كما وان اداء القطاع العام أهمية خاصة لأشد سكان العالم فقراً والذين يعتمدون بشكل غير متناسب على الخدمات الحكومية ولذلك فأن تحسين الخدمات امر أساسي للهروب من ظاهرة الفقر [24] .

ب: أستغلال الحكومات للموارد اللازمة لتقديم الخدات : أن ٥٠ % من البلدان المنخفضة الدخل تحصل على أقل من ١٥ % من الناتج المحلي الاجمالي من الضرائب وعلى نقيض من ذلك فأن المتوسط في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي هو إن المتوسط في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي هو حوالي ٣٤ في المائة.

والسبب في هذا التناقض هو أن أشد البلدان فقرا يعاني من مجموعة واسعة من المشاكل: الشركات – الأجنبية منها والمحلية – التي تتهرب من دفع الضرائب، والأعداد الكبيرة من الشركات غير الرسمية وغير المسجلة، وضعف إدارة الإيرادات، وعدم التعاون الضريبي الدولي وفقدان ثقة الجمهور، والمسألة ليست مجرد تحصيل ضرائب، ولكن تصميم نظام ضريبي عادل وخاضع للمساءلة القانونية ولا يكون عائق لنمو الاقتصاد ، كما وان المساعدات الانمائية ستبقى حاسمة في مكافحة الفقر [25] ، وعليه ضرورة بذل الجهود الوطنية لغرض اجراء تعاون دولي مع مؤوسسات النمو الاقتصادي الدولي وهي (صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي) لغرض الدعم الاقتصادي وفق اليات قانونية غير خاضعة للاستغلال الدولي وانما بأشراف ادارات وطنية تضع الحد من ظاهرة الفقر .

ج: النزاهه والشفافية والمساءلة القانونية : الانفتاح بشأن أستخدام الموارد العامة يبني الثقة بين المواطنين وحكوماتهم ويمكن ان يجعل الانفاق العام أكثر أستهدافا وفعالية وهذا هو السبب عمل المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني بالاضافة الى استقلالية المؤوسات القانونية والقضاء يساهم بشكل كبير في المحاسبة اي جهة تحاول الاستغلال او السرقة وهذا سيحد من الاحتيال والفساد ويجعل صوت الافراد مسموعا ، وعليه ضرورة تفعيل تلك المؤوسسات الخاصة بمحاسبة الافراد وفق قواعد قانونية تساهم بشكل في بناء مجتمع خالي من مظاهر الفساد ويعكس ذلك على نشوء جيل من الاطفال تكون اهم مايملكون من مبادئ هي الاخلاق وانتمائهم الوطني في بناء المستقبل [26] .

المطلب الثاني : دعم التعليم والرعاية الصحية والاسكان والبيئة .

يعد دعم القطاعات الحيوية مثل التعليم والرعاية الصحية والاسكان والبيئة من أولويات التنمية المستدامه في اي مجتمع ، فهذه القطاعات ترتبط ارتباطا وثيقا بتحسين جودة الحياة وتعزيز العدالة الاجتماعية ، وتحقيق التوازن البيئي ، ويعد الاستثمار فيها خطوة اساسية نحو تحقيق الجانب الاقتصادي ، وعليه تسعى الدول جاهدة الى دعم هذه القطاعات وذل لقياس نموها وتطورها على مستوى الدول ، ولذلك ندرج أهمية تلك القطاعات في برامج الحكومة من اجل توفير بيئة ملائمة للعوائل ومن بينهم الاطفال ومن هذه القطاعات هي

اولا: دعم الجانب التعليمي يعد التعليم الجزء الاساس في التنمية البشرية والمجتمعية ، وذلك من خلال تحسين جودة التعليم وتوفير فرص التعلم للجميع ، ويمكن تقليل نسب الامية وتمكين الافراد من تطوير مهاراتهم والمساهمة في تطوير اقتصاد بلدهم : ومن هذه السبل والدعائم للجانب التعليمي :

١ : بناء المدارس وتحديث المناهج العلمية : ضرورة مهمه وكبيرا بأن يكون هناك تخطيط علمي استراتيجي من قبل أكاديمين مختصين للمناهج العلعمية لمواكبة التطور الحاصل على مستوى البلدان وهذا ما تم مطالبته في تقرير منظمة اليونسيف حول أستراتيجية العراق في الحد من ظاهرة الفقر من عام (٢٠١٧– ٢٠٢١) أذ اكدت الدراسة " أن التعليم يساعد على تنمية شخصية الطفل ومواهبه " وهذا ما نصت علية اتفاقية حقوق الطفل المادة (٢٩) أذ تلزم حقوق الطفل الدول الاطراف " بضرورة متابعة الطفل دراسيا والحضور الالزامي ويجب ان يكون الدراسة مجانية بالاضافة الى تطوير سياسات الحكومة التعليمية في تطوير المناهج العلمية " وبناء عليه ضرورة ان تكون هناك سياسات منها بناء المدارس لغرض الحد من ظاهرة الاكتظاظ بالصفوف الدراسية ومحاولة توسيع المدارس لغرض عدم حرمان الاطفال من الدراسة [27] .

٢: تطوير البنى التحتية للتعليم الرقمي : البنية التحتية الرقمية هي مجموعة من المكونات المادية والتنظيمية والبشرية التي تدعم الأنشطة الرقمية. وتتكون من البنية التحتية المادية، مثل مراكز البيانات والشبكات السلكية واللاسلكية، والبنية التحتية التنظيمية، مثل القوانين واللوائح والهياكل التنظيمية، والبنية التحتية البشرية، مثل المهارات والموارد البشرية.وتعد البنية التحتية الرقمية مهمة في العصر الحديث لأنها تشكل الأساس للتحول

الرقمي. فالتحول الرقمي هو عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الأعمال والمجتمع. ويتطلب التحول الرقمي بنية تحتية رقمية قوية يمكنها دعم الأنشطة الرقمية الجديدة، مثل التجارة الإلكترونية والتعليم عن بعد والرعاية الصحية عن بعد ، تلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا مهمًا في دعم التحول الرقمي. وتشمل تكنولوجيا المعلومات مجموعة واسعة من التقنيات، مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي والفضاء الالكتروني 28) وتساعد تكنولوجيا المعلومات على دعم التحول الرقمي من خلال توفير حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجه الأعمال والمجتمع. على سبيل المثال، تساعد تكنولوجيا المعلومات على:

- تحسين الكفاءة التشغيلية :من خلال أتمتة المهام وتوفير أدوات جديدة للتحليل.
- تحسين تجربة العملاء :من خلال تقديم خدمات جديدة وتحسين خدمات العملاء الحالية.
- ابتكار منتجات وخدمات جديدة :من خلال توفير أدوات جديدة للابتكار.

وبذلك، تعد تكنولوجيا المعلومات أداة أساسية لدعم التحول الرقمي وتحقيق النجاح في العصر الحديث (29) .

ثانيا : دعم الرعاية الصحية تمثل الرعاية الصحية حقاً اساسيا لكل فرد وهي أساسية لتحسين نوعية الحياة وزيادة الانتاجية ، وهي حق اساسي من حقوق الانسان ، بالاضافة الى تعد احدى اهم الاسس في أجندة التنمية المستدامه والتي تسهم في تحسين جودة حياة الافراد ، ودعم الرعاية الصحية يعتبر أستثمارا في راس المال البشري ، مما يعزز النمو الاقتصادي ويؤمن مستقبلاً أفضل لاجيال القادمه [30] ، وبناء عليه يكمن أهم الاستراتيجات للحكومه في دعم الرعاية الصحية وهي :

١- تحسين جودة الحياة : توفير الرعاية الصحية الجيدة والبيئة الصحية للفرد والمجتمع ، مما يقلل من نسب الوفيات والامراض المزمنه .

٢- تقليل الفجوات الاجتماعية : اذ يضمن الدعم الصحي توفير خدمات متكافئة لجميع فئات المجتمع خاصة الفئات المهمشة .

٣- تعزيز البنية التحتية الصحية : ويكون عبر دعم الحكومه في بناء المستشفيات والمراكز الصحية في المناطق الريفية والنائية ، وتطوير المرافق القائمه وتجهيزها بالتقنيات الحديثة .

٤- توفير الادوية والعلاجات : ويكون ذلك عبر انشاء دعم للأدوية المجانية أو المدعومة لذوي الدخل المحدود

٥- تطوير الكوادر الطبية : وذلك من خلال تطوير برامج تدريبية مستمرة للاطباء والممرضين .

٦- توسيع برنامج التامين الصحي : وذلك بتوفير تغطية صحية شاملة لجميع المواطنين والمقيمين ودعم الفئات الفقيرة والمحتاجه للوصول الى الخدمات الصحية [31] .

ثالثا : دعم الاسكان والبيئة :أن الاسكان والبيئة هما عنصران اساسيان لتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في أي مجتمع ، فالاسكان اللائق يوفر الامان والكرامه للافراد ، في حين ان الحفاظ على البيئة يضمن أستدامة الموارد للأجيال القادمه ، وبناءا عليه فأن دعم هذين المجالين بشكل متكامل يسهم في تعزيز رفاهية الانسان والحفاظ على اواطنهم .ولذلك ينظر الباحث بتوفر الحكومة لدعم الاسكان عبر الاتي

١- توفير الاسكان الميسر : وذلك يتم عبر بناء وحدات سكنية ميسورة التكلفة للفئات ذات الدخل المحدود ، وتقديم برامج لدعم وشراء واستئجار المساكن باسعار تلائم الوضع الاقتصادي للعوائل الفقيرة .

٢- تقديم القروض السكنية الميسرة : أذ ضرورة ان يتم توفيرالتمويل المنخفض الفائدة لشراء المساكن وتشجيع التعاونيات السكنية لدعم المشروعات الجماعية .

٣- التخطيط العمراني المستدام : تنظيم وتوسع المدن بشكل يتماشى مع احتياجات السكان والموارد المتاحة وبناء مجتمعات متكاملة تحتوي على مرافق تعليمية وصحية واجتماعية [32] اما عن دعم الحكومة للبيئة فيتم عبر الاستراتيجية الاتية :

١- حماية الموارد الطبيعية : تعد الموارد الطبيعية هي اساس الحياة على الارض والحفاظ عليها يضمن أستدامه للاجيال القادمه .

٢- مواجهة التغيير المناخي : العمل على تقليل أنبعاثات الغازات الدفئية يحدد من أثار التغييرات المناخية .

٣- تعزيز جودة الحياة : بيئة صحية نظيفة تسهم في تقليل الامراض وتحسين نوعية الحياة

٤- الحد من التلوث

٥- الاستثمار في الطاقة المتجددة

٦- نشر توعية البيئة : وذلك عن طريق أطلاق حملات توعوية للحفاظ على البيئة وتشجيع السلوكيات المستدامه ، ودمج التعليم البيئي في المناهج الدراسية

٧- تشجيع الزراعة المستدامه : وذلك عن طريق تقنيات زراعية تقلل من أستخدام المبيدات والاسمدة الكيميائية ، وحماية الموراد المائية من التلوث والاسراف [33] .

المطلب الثالث : ظاهرة الفقر وأثر البرامج الحكومية على الحد منها .

أن البرامج الحكومية تعد دور محورياً في الحد من ظاهرة الفقر وتأثيرها الايجابي على الاطفال كما وتعد هذه البرامج ، أذا ضمنت ونفذت بشكل فعال يمكن ان تحدث تغييراً جذرياً في حياة الاطفال لكونهم ضمن بيئات مختلفة وتتأثر هذه البرامج في عدة جوانب منها :

١- الدعم المادي الاجتماعي : اذ يعد الدعم المالي المباشر للأسر ذات الدخل المحدود ويقلل من معاناة الاطفال ويوفر لهم بيئة معيشية مستقرة ، كما ويضمن المساعدات الغذائية حصول الاطفال على التغذية السليمة ، وهذا ماينعكس ايجابيا على نموهم وصحتهم العامة [34] .

٢- اثر دعم الجانب التعليمي : يوفر التعليم المجاني او الدعم المادي للاسر وتساعد الاطفال على الالتحاق بالمدارس والاستمرار فيها بدلاً من الانخراط في العمل المبكر وتوفير مستلزمات المدرسية مجانا او بتكلفة منخفضة يشجع الاسر على دعم تعليم أبنائها .

٣- أثر دعم الرعاية الصحية على الطفل : من اهم المحاور التي يكون لها على اثر على الطفل وذلك لما يتضمنه من صحة وجسم سليم للاطفال وعليه لابد عند اكتمال البرنامج الخاص للرعاية الصحية يكون لها اثر للطفل وخاصة عندما يتم تقديم الخدمات الصحية مجانا او بأسعار منخفضة يقلل من العبء المالي على الاسر ويوفر للاطفال فرصة الوصول الى العلاجات واللقاحات الضرورية .

٤- أثر الحماية الاجتماعية والنفسية : ان برامج مكافحة عمالة الاطفال تضمن بقاءهم في بيئة تعليمية بدلاً من العمل في ظروف قاسية المبادرات التي تقدم الدعم النفسي والاجتماعي للاطفال المعرضين للفقر وتساعدهم على التغلب بوجه خاص للصدمات وتحسين وضعهم النفسي [35]وبناءاً عليه أذا اديرت تلك البرامج الحكومية بفعالة وشمولية فأنها لا تقتصر فقط على الحد من الفقر بل تمتد أثارها لتحسين حياة الاطفال بشكل مباشر مما يعزز قدراتهم ويساهم في بناء مستقبل أفضل لهم وللمجتمع ككل .

الخاتمة :

ومن هنا يصل الباحث الى ان " أثار البرامج الحكومية للحد من ظاهرة الفقرعلى الطفل " خطوة حيوية ومسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمؤوسات الدولية ، لكون ان مواجهة هذه الظاهرة لاتقتصر فقط على تقديم المساعدات المؤقته ، بل تتطلب برامج واستراتيجيات شاملة ومستدامة تركز على تمكين الافراد وتوفير الفرص العادلة للجميع ، ويعد البرامج الخاصة بالاستثمار الاقتصادي فبالاضافة الى أهمية برامج التعليم والرعاية الصحية وخلق فرص العمل تعد اليات واداوات مهمة للتغيير نحو الافضل والحد من هذه الظاهرة خاصةً لو نضع الاطفال في صميم هذه الجهود لضمان مستقبل أفضل لهم وللاجيال القادمة ، ولذلك يعتبر الاطفال من الفئات الاكثر تضرراً في المجتمع جراء مايسمى بالمفهوم الاقتصادي " فقر الدخل " والذي يعني ما يحصل عليه الفرد او الاسرة لسد الاحتياجات الاساسية مثل الغذاء والمأوى والتعليم والصحة ، ويقاس عادة بناءاً على خط الفقر وهو الحد الادنى من الدخل والذي يعتبر ضرورة لتغطية الاحتياجات المعيشية للاسرة ، خاصة أذا كان دخل الفرد والاسرة أقل من هذا الخط ويعتبرون ضمن خط الفقر ، و وفقا لدراسة قدمت من منظمة اليونسيف عن " تحليل أتجاهات فقر الاطفال سياسة أستراتيجية ٢٠١٧-٢٠٢١ في العراق" أذ أكدت أن " زيادة خطر الفقر بمقدار ٢٥ نقطة بالنسبة للاطفال مقارنة بأجمال عدد السكان " أذ نرى كلما زادت هذه الاتجاهات بشكل ملحوظ في السنوات القليلة الماضية بالتوازي مع النمو الاقتصادي الكبير للبلاد .

وهذه يعد أهم الاسباب الرئيسية الى ضرورة تفعيل البرامج الحكومية والحد من ظاهرة الفقر لضمان مستقبل الاطفال

- وعليه يقترح الباحث مجموعه من التوصيات الاساسية لغرض الحد من ظاهرة واثاره على الطفل منها :

١- ضرورة زيادة الدعم المالي عبر زيادة تخصصيات الميزانية لصندوق رعاية الطفل .

٢- أستمرار التعليم المجاني المدعوم وذلك لضمان حصول الاطفال على فرص تعليمية متساوية ويعزز فرصهم المستقبلية .

٣- تفعيل برنامج التأمين الصحي الشامل : أذ يتيح للاطفال الحصول على رعاية طبية مناسبة مما يقيهم من الامراض المزمنه ويضمن نموهم الصحي السليم .

٤- زيادة تخصيص الدعم المالي عبر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للأسر الفقيرة ، يساهم في تخفيف الضغط المالي على الاسر المتعففة أقتصاديا ويخفف عليهم الاعباء الاقتصادية .

٥- التخطيط المركزي لقاعدة البيانات : ويعد من الخطط المهمه أذ سيمثل التخطيط نتائج مهمة في معرفة الاسر الفقيرة والمحافظات ألاكثر تضررا أقتصاديا " تعاني من شدة الفقر " وفقا لمستويات ومسوحات ميديانية تدرج في قاعدة بيانات لغرض امكانية معرفة وايجاد حلول ومعالجات فورية وفقا لبرامج حكومية للحد من ظاهرة الفقر .

٦- تعزيز دور وفاعلية برامج الحماية الاجتماعية ، وتعد ضرورة مهمة وجوهرية لغرض تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامه ويكمن عبر تطوير التشريعات والسياسات من خلال صياغة قوانين التشريعية والسياسات الشاملة والتي تضمن حقوق الفئات ألاكثر أحتياجاً ، وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات الحكومية والقطاعات الخاصة لضمان تكامل الجهود للحد من ظاهرة الفقر واثرها على الطفل ، اضافة الى تعزيز التكنلوجية الرقمية في الحماية الاجتماعية وذلك من خلال أستخدام الادوات الرقمية لتسهيل وتسجيل المستفيدين ومتابعة سد الاحتياجات الخدمية .

المصادر والهوامش

[1]) أيرك جنسن ، الفقر والتعليم : ماذا يفعل الفقر بمنح اطفالنا ، ترجمة ، صفاء الاعسر ، المركز القومي للترجمه ، العدد ٢٤٦٠ ، القاهره ، ٢٠١٥ ، ص ١٧ .

[2]) نجمي فريد ، هيباني رضا ، مؤشرات قياس الفقر وطرق المواجهة ، مجلة نمار للاقتصاد والتجارة ، جامعة اليوينرة ، العدد ٤ ، الجزائر ، ٢٠١٨ ، ص١٨٥ .

[3]) الطيب البكوش ، أشغال المنتدى لحقوق الانسان ، الفقر وحقوق الانسان ، فرنسان ١٦-١٩ /ايار ٢٠٠٤ ، على رابط الموقع الالكتروني www.islamonline.net

[4]) عبد الرحمن سيف سردار ، أقتصاد الفقر وتوزيع الدخل ، دار الراية للنشر والتوزيع ، لبنان ، ٢٠١٥، ص١٧٧ .

[5]) صلاح المصري ، أقتصاديات الفقر ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط١ ، مصر ، ٢٠١٧ ، ص١٥٦ .

[6]) مات وارتر ، الفقر والحرية : نماذج حول العالم ، ترجمة عدنان هربوي ، المركز العربي للابحاث ، القاهره ، ٢٠١٨ ، ص٢٢٠ .

[7]) المؤشر العددي للفقر النسبي مقابل الفقر المطلق ، مدونات البنك الدولي على الرابط التالي https://blogs.worldbank.org/ar/opendata/relative-versus-absolute-poverty

[8]) التقرير العربي الثاني ، حول الفقر المتعدد الابعاد ، الصادر عن منظمة الامم المتحدة بالتعاون مع الجامعة العربية ٢٠٢٣ ، ص٤٤ .

[9]) خضير عباس احمد ، الفقر في العراق والتحول من ظاهرة اقتصادية الى مأزق اجتماعي وسياسي ، ورقات تحليلية ، مركز الجزيرة للدراسات والبحوث ، العدد ٥٥ ، الدوحه ، ٢٠٢٣ ، ص٢٢ .

[10]) علاء سعيد أحمد ، دراسة تحليلة للفقر في ريف محافظة أسيوط ، مجلة جامعة المنولفيا للاقتصاد ، العدد ٧ ، مصر، ٢٠٢٢ ، ص٢١٠

[11]) خولة عذيب فرج ، الفقر أسبابة وأثاره " حي طارق انموذجا" ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٦ ، العراق ، ٢٠١٧ ، ص٤٠٤ .

[12]) عبد السلام محمد عزيز ، قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر ، دراسة تحليلية ، المجلة العلمية للبحوث الصحافة ، العدد الخامس والعشرين ، كلية الاعلام ، جامعة بنها ، ٢٠٢٢ ، ص٢٠٢

[13]) مهدي محمد القصاص ، التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ، دراسة ميدانية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي العربي الثاني للاعاقة الذهنية بين البحث والرعاية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٩ ، ص٢٢٤ .

[14]) على موسى الصبحين ، محمد فرحان القضاة ، سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقيين : مفهومه والاسباب وعلاجه ، رقم الايداع : 1434/2712، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، ٢٠١٣ ، ص٥٩

[15]) فريال بوطغان ، دور رياض الاطفال في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة، ، ٢٠٢٠ ، ص٥٧ .

[16]) عائشة بن سبق الاحمدي ، أثر ثقافة القفر على بعض القيم والمواقف التعليمية ، المجلد ٤٠ ، العدد ١، الرياض ، ٢٠١٣ ، ص٢١٥ .

[17]) Deborah Belle, the impact of poverty on social networks and supports, university of harved, London, 2018,p.132 .

[18]) جميل أطميري ، فتحي السالمي ، الموارد التعليمية المفتوحة ألاستخدام والمشاركة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالسكو) ، رقم الايداع : 0-404-15-9973-978 ، ط١ ، تونس ، ٢٠١٩ ، ص١٤٤ .

[19]) اسباب الانقطاع عن الدراسة انظر على الرابط الالكتروني https://mawdoo3.com/%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%

[20]) جمال علي الدهشان ، تكافؤ الفرص التعليمية ، المفهوم ومظاهر التطبيق في عصور الازدهار الاسلامي ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد الثالث ، السنة التاسعة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مصر ، ٢٠١١ ، ص٥٢ .

[21]) تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامه أنظر الموقع الالكتروني :https://www.un.org/sg/ar/content/chapter-ii-promotion-sustained-economic-growth-and-sustainable-development

[22]) حسام محمد محمد أسماعيل ، مداخل التخطيط الاجتماعي لتحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء ، مجلة المستقبل للعلوم الاجتماعية ، العدد الثاني ، جامعة حلوان ، مصر ، ٢٠٢٠ ، ص٨٧-٩٠ .

[23]) ياسر مظهر أحمد ، دور المؤسسات الحكومية في محاربة الفساد والوقاية منه ، المفوضية العليا لحقوق الانسان ، شعبة البحوث والدراسات ، بغداد ، ٢٠٢١ ، ص١٧ .

[24]) اليزابيث بنفليد ، بناء المؤسسات القانونية القوية ، ترجمة عبد العزيز بن عبد الله ، جامعة الملك سعود للنشر ، ط١ ٢٠١٥ ، ص٢٢٠ .

[25]) دراسة قدمت لمجموعة البنك الدولي بعنوان السبيل للخروج من الفقر ومنع الفساد يمهد للحكم الرشيد انظر الموقع الالكتروني : https://blogs.worldbank.org/ar/voices/way-out-poverty-and-corruption-paved-good-governance

[26]) نفس المصدر السابق .

[27]) علي حيدر ، احمد يوسف ، تارا عبد المنعم ، تأهيل المدارس العراقية وفق متطلبات الاستدامة الاجتماعية ، مجلة المهندس ، كلية الهندسة ، جامعة الموصل ، العدد ١٩ ، الموصل ، ٢٠١٣ ، ص١١٤ // سنان صلاح رشيد ، حقوق الطفل في الاتفاقيات الدولية ، وقائع المؤتمر العلمي الخامس الدولي ، كلية التربية أبن الرشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨ ، ص١٢٢ .

[28]) ثناء ليلو عباس ، هبه سعد الله يونس ، البنى التحتيه التقنية للتعليم الالكتروني : تطبيقات التفاعليه أنموذجا، وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠٢٢ ، ص٨٨

[29]) نفس المصدر السابق ، ص٩٥ .

[30]) محمد موسى عقيلي ، العلاقة بين الانفاق والرعاية الصحية والنمو الاقتصادي ، المجلة العربية للادارة ، تصدر عن جامعة الدول العربية ، المجلد٤١ ، العدد الثاني ، القاهره ، ٢٠٢١ ، ص ١٢٢ .

[31]) زياد محمد صافي ، خولة عبد الله ، أثر التطورات الاقتصادي الصحي على النمو الاقتصادي لعدد من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال فترة من (٢٠٠٠-٢٠١٥) ، مجلة جامعة القدس المفتوحة ، المجلد الرابع ، العدد ١١، فلسطين ، حزيران ٢٠١٩ ، ص١٣٣ .

[32]) اكرام عبد العزيز ، لؤي الملاحويش ، الاسكان والحاجه السكنية في العراق مع الاشارة الى بعض التجارب العربية ، مجلة المخطط والتنمية ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، العدد ١٩ ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص٢١ .

[33]) دراسة مقدمة الى وزارة البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وتمويل الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بعنوان الدراسة (الاستراتيجية الوطنية لحماية وتحسين البيئة في العراق ٢٠٢٤ -٢٠٣٠)انظر الرابط التالي https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2024-

[34]) مروان عبد الله مصطفى ، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٤٥، ، ٢٠٢١ ، ص١٧ .

[35]) نفس المصدر السابق ، ص٢٠ .